



بلاغ صحفي

الاستشارة الوطنية من أجل "مدرسة ذات جودة للجميع"

إطلاق مرحلة إعطاء الكلمة للمجالات التربوية

- أكثر من 80 ورشة عمل منتظرة في مختلف أقاليم المملكة بأسلوب مبتكر يتوخى المساهمة الجماعية في بناء مدرسة ذات جودة، تستمد قوتها من المجال وتساهم في الارتقاء الاجتماعي وتكافؤ الفرص؛
- إشراك المكونات المحلية في وضع استراتيجية حقيقية لتضافر جهود الفاعلين والشركاء المحليين من أجل مدرسة الجودة والإنصاف؛
- الهدف: إغناء خارطة طريق الإصلاح وضمان نجاح واستدامة التدابير التي من شأنها إحداث التحول في المدرسة المغربية.

الرباط، 1 يونيو 2022،

بعد أسبوعين من إطلاق المشاورات الوطنية حول تجويد المدرسة المغربية، تحت شعار: "تعليم ذو جودة للجميع"، أطلقت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المرحلة الإقليمية من هذا المشروع المتميز، لتجعل من مدرسة الجودة أولوية كبرى، ورافعة للإنصاف وتكافؤ الفرص.

فاليوم ببنجريز، ينعقد اللقاء الإقليمي الأول من سلسلة 82 لقاء إقليميا سيجمع الفاعلين الإقليميين والمحليين، الذين سينخرطون من أجل مدرسة دامجة وذات جودة، تقوم بدورها في الارتقاء الاجتماعي.

هذا اللقاء المنظم من طرف الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش آسفي، بشراكة مع عمالة إقليم الرحامنة، سيجمع ممثلين عن السلطات والمنتخبين والمصالح الخارجية للوزارات والأطر الإقليمية، وجمعيات المجتمع المدني المحلية وممثلي التلميذات والتلاميذ وممثلي أمهات وآباء وأولياء التلاميذ، وأكاديميين. بالإضافة إلى فاعلين في المجال الرياضي والثقافي والفني وممثلين عن القطاع الخاص.

إن تطوير خدمات التعليم العمومي يندرج في سياق منطقي أساسه التثمين المحلي. بحيث يمكن لمختلف مبادرات الشراكة المحلية من أجل مدرسة الجودة أن تخلق مجالات تآزر قوية خدمة لمصلحة المتعلمات والمتعلمين، وخدمة للمجال التربوي على حد سواء.

عندما تشارك المجالات التربوية في تطوير مدرسة الغد

إن اللقاءات التشاورية الإقليمية، من خلال تشكيلة المشاركين فيها وطريقة تنظيمهم، تشكل فضاءات للنقاش الهادئ والشامل على المستوى المحلي، حول مدرسة ذات جودة للجميع، نقاش يهدف إلى وضع مقترحات ملموسة تمكن من تنزيل هذا المشروع الجماعي.

سيتم توجيه المشاركين لمناقشة دور المدرسة في تطوير محيطها، واعتباره عاملا أساسيا في زيادة جاذبيتها. كما ستركز أيضا على طبيعة البنات التحتية الضرورية للمؤسسات التعليمية لدعم إنشاء مدرسة الجودة، بالإضافة إلى أساليب التخطيط والتدبير الخاصين بها. وعلى المستوى الاجتماعي، سيتم تسليط الضوء على المجالات الأساسية للدعم الاجتماعي للمدرسة (النقل المدرسي، الأقسام الداخلية، خدمات الإطعام، إلخ) وكذلك أنشطة الحياة المدرسية التي من شأنها توفير أجواء تدرس مواتية للتلاميذ.

حول الاستشارة

أطلقت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة استشارة وطنية من أجل تعليم ذي جودة للجميع. فمن شهر ماي إلى يونيو 2022، تم فتح العديد من فضاءات التفكير والنقاش والبناء المشترك أمام جميع الأطراف الفاعلة في هذا القطاع، سواء على الصعيد الوطني أو بمشاركة مغاربة العالم. واقتُرحت للنقاش العام سلسلة من التدابير، التي شكلت ثمار العمليات السابقة الهادفة إلى تحسين النظام التعليمي الوطني، وذلك بغية خلق بيئة تعليمية ملائمة، سواء بالنسبة للمتمدرسين أو بالنسبة لأطر هيئة التدريس الذين يطورون أداءهم في مؤسسات حديثة.

للإشارة، فإن هذه المشاورات الوطنية ستعرف عقد ما يقرب من 6200 مجموعة تركيز على المستوى الوطني، 82 لقاء ترابيا على مستوى العمالات والأقاليم، وحضور أكثر من 150 ألف مشارك في مختلف ورشات العمل المنظمة، بالإضافة إلى فتح منصة إلكترونية أمام مساهمة جميع المواطنين، بما فيهم مغاربة العالم www.madrastna.ma

يهدف هذا التنظيم العام للمشاورات إلى ضمان الجودة في القرارات التي ستتخذ، والوقوف على الممارسات المبتكرة، وكذا مختلف الفاعلين حول ضرورة وجدوى التغييرات التي سيتم إعمالها مستقبلا. ويبقى الهدف هو أن نرسم معا مسارا لتنفيذ إصلاح مبتكر لمدرسة الجودة.

وستنتهي فعاليات المحطات المبرمجة لهذه المشاورات في نهاية شهر يونيو، على أن يتم تقديم التقارير التركيبية الوطنية لهذه اللقاءات في منتصف شهر يوليو.

للتواصل مع الصحافة،

أمال بابا علي

المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل